

بحار الأنوار

[93] ديني وسنته سنتي، وأنا أفضل منه وفضلي من فضله وفضله من فضلي، ويصدق (1) قولي قول (2) ربي (ذرية بعضها من بعض وإسماعيل عليم) (3). بيان: الروح: الرحمة، والفلاح: الفوز، والنجاة والنجاح: الطفر بالمطلوب وقال في النهاية: فيه سلوا إسماعيل العفو والعافية والمعافة، فالعفو: محو الذنوب، والعافية: أن يسلم من الاسقام والبلايا، والمعافة هي أن يعافيك إسماعيل من الناس ويعافيه منكم، أي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم، وقيل: هي مفاعلة من العفو، وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه انتهى، والبشرى: في الدنيا على لسان أئمتهم وعند الموت وفي القيامة، والنصرة: بالحجة، والرضا: من إسماعيل ورضى إسماعيل عنهم، والقرب: من إسماعيل، والقراية: من الأئمة والنصر في الرجعة، والطفر: على الاعادي في الدنيا والاخرة، وكذا التمكين في الرجعة والسرور عند الموت وفي الاخرة. 53 - سن: أبي عن حمزة بن عبد إسماعيل الجعفري عن جميل بن دراج عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: في الجنة ثلاث درجات، وفي النار ثلاث دركات: فأعلى درجات الجنة لمن أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه ويده، وفي الدرجة الثانية من أحبنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفي الدرجة الثالثة من أحبنا بقلبه. وفي أسفل الدرك من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه ويده، وفي الدرك الثانية من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علينا بلسانه، وفي الدرك الثالثة من النار من أبغضنا بقلبه (4).

(1) في المصدر: وتصديق. (2) آل عمران: 30.

(3) المحاسن: 152. (4) المحاسن: 153.